ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن
ابى اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض ايامه التى لقى فيها العدو
انتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام فى الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا
اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابى طلحة وان قدمى لتمس قدم نبى الله صلى الله عليه
وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبى صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والجيش فلجأوا الى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين عن النعمان بن مقرن قال شهدت
القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار
انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة من الحسان عن النعمان
بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل
اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر وعن
قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف

النهار

النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك
حتى يصلى العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر
ويدعو المؤمنون لجيوشهم فى صلوتهم عن عصام المزنى قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم
مؤذنا فلا تقتلوا احدا والله اعلم

باب القتال فى الجهاد

من الصحاح عن جابر رضى الله عنه قال قال رجل
للنبى صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال فى الجنة
فالقى تمرات فى يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعنى غزوة
تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذى يريد وقال جابر رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه
وسلم الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين
الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات اخلفهم فى رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوى الجرحى واقوم
على المرضى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون و
ترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة

مفاوز ع اى فلوات سميت بها تفاؤلا وقيل لان من قطعها فاز وقيل لانها مهلكة يقال فاز اى هلك وروى مفازا وهو واحد المفاوز حذف منه الالف واراد الجنس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)